عليه وسلم قرا فيهما بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد شيخنا وهذا اظهر من دليل المشهور لان
دلالته نص والاول ظاهر والنص مقدم على الظاهر وصلاتهما
في المسجد افضل ومن دخل المسجد ولم يكن ركعهما فاقيمت
عليه الفريضة تركهما ودخل مع الامام ثم يركعهما بعد الشمس
لان وقتهما ممتد الى الزوال ولا يقضي شي من النوافل غيرهما
واذا نام عن الصبح حتى طلعت الشمس صلى الصبح ثم صلاهما
بعد ومن نسيهما حتى صلى الصبح او دخل في صلاة الصبح
فلا يركعهما حتى تطلع الشمس ومن وجد الامام في التشهد
ولم يركعهما احرم وجلس حتى يسلم ويبقى على احرامه ثم يركعهما
بعد طلوع الشمس ولما انهى الكلام على صفة صلاة الصبح
انتقل يبين صفة صلاة الظهر فقال والقراءة في الظهر بنحو
القراءة في الصبح من الطول او دون ذلك قليلا فاعدة
الشيخ على ما قال ح انه اذا اتى بيا وفي كلامه تكون بمنزلة
قيل فكانه قال والقراءة في الظهر بنحو القراءة في الصبح من الطول
في قول وهو لاشهب وابن حبيب ودون ذلك في قول وهو
لمالك وهي ولا يجهر فيهما اي في صلاة الظهر بشي من القراءة
لا بالفاتحة ولا بما زاد عليها ويقرا في الاولى والثانية
في كل ركعة بام القرآن وسورة سرا وفي الاخيرتين بام

القرآن

القرآن وحده سرا وهو تكرار مع قوله ولا يجهر ويتشهد
في الجلسة الاولى الى قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
علم من هذا ان الزيادة التي ذكرها قبل بقوله ومما تزيده ان
شئت الخ محلها التشهد الاخير فيما فيه تشهدان وهو كذلك
على المشهور الاول فانه مبني على التخفيف ثم بعد ان يفرغ
من التشهد الى الحد المذكور يقوم الى الثالثة فلا يكبر عند
شروعه في القيام بل حتى يستوي قايما على المعروف من
المذهب للعمل ولانه لم ينتقل عن ركن وانما انتقل عن سنة
الى فرض فالفرض اولى بان يكون التكبير فيه ولان القيام
الى الثالثة كالمستفتح لصلاة جديدة هكذا يفعل
الامام والرجل وحده واما الماموم فلا يقوم الا بعد
ان يكبر الامام ويفرغ منه فحينئذ يقوم الماموم فاذا
قام واستوى قايما كبر لانه تابع للامام ومقتد به
فسبيل افعاله ان تكون بعد افعاله وهذا لا يختص بهذا
الموضع وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تسبقوني بركوع
ولا سجود فنبه بذلك على ساير افعال الصلاة ويفعل في
بقية صلاة الظهر من صفة الركوع والسجود والرفع منهما
والاعتدال والطمانينة والجلوس بين السجدتين والاعتماد
على اليدين في القيام مثل ما تقدم ذكره في صلاة
الصبح

King Saud University
Copyright © King Saud University